

أثر الصناعات اليدوية في تنمية قدرات المرأة الريفية

(بال تطبيق على طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان)

The impact of handicrafts on developing the capabilities of rural women (by application on rural female students at the University of West Kordofan)

د. حامد معلى آدم حامد: أستاذ الاقتصاد القياسي المساعد، جامعة غرب كردفان، السودان.

د. حامد عبد الله إبراهيم عبود: أستاذ إدارة الأعمال المساعد، جامعة غرب كردفان، السودان.

د. أحمد على أحمد آدم: أستاذ التنمية الريفية المساعد، جامعة غرب كردفان، السودان.

د. إبراهيم حمدان حامد حماد: أستاذ الاقتصاد المساعد، جامعة غرب كردفان، السودان.

Dr. Hamid Mualla Adam Hamid: Assistant Professor of Econometrics, University of West Kordofan, Sudan. Email: Moalaadam999@gmail.com

Dr. Hamid Abdullah Ibrahim Aboud: Assistant Professor of Business Administration, University of West Kordofan, Sudan. Email: Abotaif1969@gmail.com

Dr. Ahmed Ali Ahmed Adam: Assistant Professor of Rural Development, University of West Kordofan, Sudan, email: ahmedalmonsoni22@gmail.com

Dr. Ibrahim Hamdan Hamid Hammad: Assistant Professor of Economics, University of West Kordofan, Sudan. Email: Ihamdan7020@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصناعات اليدوية البسيطة وقياس أثرها على تنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان، ومدى مساهمتها في تخفيض معدلات البطالة، تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية قياس أثر الصناعات اليدوية على تنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان، اختبرت الدراسة أن الصناعات اليدوية أثرت على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للطالبات. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة واختبارها واستنتاج الدلالات الإحصائية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، أن الصناعات اليدوية خلقت فرص عمل، وساهمت في سداد الرسوم الدراسية وأثرت على دخول طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان. أوصت الدراسة بضرورة إدخال التقنيات البسيطة على الأنشطة التي تدعم الصناعات اليدوية من أجل زيادة الإنتاج والدخل وتخفيض معدلات البطالة والمساهمة في تغطية الطلب المحلي.

الكلمات المفتاحية: الصناعات اليدوية، تنمية قدرات المرأة، التنمية الريفية.

Abstract:

The study aimed at identifying the handicrafts and assess their impact on developing the capabilities of female students in Enhoud rural area in west Kordofan university, it also aimed to identify the extent and contribution of handicrafts in reducing unemployment rates. the study applied descriptive analytical method and used (spss) Ultimately, results showed that handicrafts affected the economic and social conditions of students. the study concluded that the handicrafts created job opportunities and increased income and contributed to the payment of tuition fees for the student of Elnhoud rural area at the university of west kordofan. the study recommended to introducing simple techniques in order to increase their income and production reduce unemployment rates and contribute to fulfil the local demand.

Keywords: handicrafts, women's capacity development, rural development.

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

تعتبر الصناعات اليدوية البسيطة من المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي حيث تمثل احدي دعائم التنمية الاقتصادية وبناء الاقتصاد الوطني في أي دولة في العالم، كما إنها تؤدي دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلق فرص عمل للمستفيدين من هذه الأنشطة هذا فضلاً عن تأثيرها علي المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل إجمالي الناتج المحلي، والاستهلاك الخاص، والإنفاق القومي، العمالة، والاستثمار الكلي، والصادرات، والواردات إلي جانب مساهمتها في تحقيق العدالة الاجتماعية. حيث تؤثر الصناعات اليدوية البسيطة على قطاع الاستهلاك الخاص من خلال توفيرها لبعض السلع والخدمات التي تخدم الطلب المحلي، وعليه تساهم الصناعات اليدوية بشكل فعال في حل جملة من المشاكل التنموية في مقدمتها البطالة ونقص السلع الضرورية إضافة إلى ما تحققة من مكاسب على المستوى الإقليمي والدولي.

حيث تعد الصناعة بصورة عامة الحياة وشرائها الاقتصادي وبها يقاس مدى تقدم الأمم ورفقها وما الصناعات اليدوية إلا جزءاً من القطاع الصناعي بل أساسه في حقيقة الأمر فهي موروث حضاري وثقافي إجتماعي عريق تتوارثه الأجيال المتعاقبة جيلاً بعد جيل ولذا كان من الأهمية بمكان أن تحظى الصناعات اليدوية البسيطة بقدر وافر من الأهمية فهي انعكاس لإبداعات الإنسان التي استوحاها من واقع حاجاته اليومية والمعيشية. كما تعرف الصناعات اليدوية البسيطة والحرف التقليدية بأنها هي تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها الحرفي معتمداً في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي وذلك باستخدام الخامات والمواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية أو الخامات والمواد الأولية المستوردة، بحيث يتم التعامل معها في الإنتاج بصورة يدوية أو باستخدام بعض المعدات والأدوات البسيطة. وأن الصناعات اليدوية البسيطة هي إحدى أنواع الصناعات التحويلية التي تقوم بتحويل الموارد الطبيعية والوسيلة يدوياً، والتي تعتمد بشكل رئيس على المهارات الإنسانية وأبسط الوسائل، بأعلى قدر ومهارة إبداعية وفنية في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتتسم كل حرفة وصناعة بخصائص عامة أهمها، استخدام أدوات بسيطة لإنتاج صناعات جيدة بالاعتماد على المهارة والخبرة وصغر حجم النشاط الإنتاجي الحرفي في مستوى الوحدة. كما تحظى طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان اللاتي يسعين جاهدين لتحقيق وسيلة كسب من أجل رفع المستوى المعيشي وتسديد رسومهن الدراسية وذلك من خلال تصنيع المنسوجات والخبائز وأعمال الكوروشى والخياطة والتفصيل والتصنيع الغذائي بكل إشكاله

في سبيل الحصول على مستوى دخل يسد لهن احتياجاتهن المعيشية والجامعية وكذلك مساعدة أسرهن.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1. ما هو أثر الصناعات اليدوية البسيطة علي تنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان؟
2. هل توفر الصناعات اليدوية البسيطة مصادر دخل لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان؟
3. هل تحد الصناعات اليدوية البسيطة من معدلات البطالة للمرأة الريفية؟
4. هل ساهمت الصناعات اليدوية البسيطة في سداد الرسوم الدراسية لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان ؟

فرضيات البحث الرئيسة:

1. تؤثر الصناعات اليدوية البسيطة علي قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.
2. تمثل الصناعات اليدوية البسيطة مصادر دخل لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.

فرضيات البحث الفرعية:

1. تحد الصناعات اليدوية البسيطة من معدلات البطالة للمرأة الريفية.
2. تساهم الصناعات اليدوية البسيطة في سداد الرسوم الدراسية لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.

أهداف البحث:

1. تحديد أثر الصناعات اليدوية البسيطة في تنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.
2. التعرف على الصناعات اليدوية البسيطة لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.

3. معرفة مساهمة الصناعات اليدوية البسيطة في الحد من معدلات البطالة لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.

4. التعرف على مساهمة الصناعات اليدوية البسيطة في سداد الرسوم الدراسة لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.

منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لدراسة خصائص المبحوثين وتوصيف بيانات البحث واستنتاج الدلالات الإحصائية للاستفادة منها في تقدير معالم المجتمع وتعميم نتائجها على مجتمع البحث.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: أثر الصناعات اليدوية على تنمية قدرات المرأة الريفية بالتطبيق على طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.
- الحدود المكانية: جامعة غرب كردفان.
- الحدود الزمنية: 2017-2021م.

مصادر جمع البيانات:

- مصادر أولية: المقابلات الشخصية - الاستبانة
- مصادر ثانوية: الكتب والمراجع والرسائل العلمية والانترنت.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

1. الصناعات اليدوية:

تعرف الصناعات اليدوية بأنها الصناعات المعتمدة على اليد أو باستخدام الأدوات البسيطة فقط دون استعمال آلات حديثة. تمر الصناعات اليدوية التقليدية على مستوى دول العالم بمرحلة حرجية تتفاوت في الشدة والضعف من دولة لأخرى بسبب التطور التقني الذي تعيشه معظم تلك الدول وذلك لانعدام الحاجة للعديد من المنتجات التقليدية بسبب تغير نمط ومستلزمات الحياة العصرية ونتيجة لوفرة مثيلاتها المصنعة ميكانيكياً أو بأسعار منافسة بل بأسعار متدنية كثيراً عما يمكن صنعه يدوياً. هذا التغيير أدى بشكل واضح لعزوف الكثير من العاملين في مجال الصناعات اليدوية والحرف

التقليدية للبحث عن سبل كسب تعود عليهم بما يحتاجون إليه من تنمية اقتصادية ومكانة اجتماعية أفضل (دراسة توثيقية، 2009م، ص:2).

2. تعريف المرأة الريفية: هي المرأة العاملة في المناطق الريفية يعتمد غالبيتهم على الموارد الطبيعية والزراعة لكسب عيشهم ويشكلن أكثر من ربع مجموع سكان العالم. وفي البلدان النامية تمثل المرأة الريفية حوالي 43% من القوى العاملة الزراعية وينتجون الكثير من المواد الغذائية المتوفرة ويعدونها، مما يجعلهن المسؤولين الأساسيين عن الأمن الغذائي. إذ وضع في الاعتبار أن 76% من الذين يعيشون في فقر مدقع ويتواجدون في المناطق الريفية، فإن ضمان وصول المرأة الريفية إلى الموارد الإنتاجية الزراعية يساهم في خفض الجوع والفقر في العالم ويجعل المرأة الريفية عنصر هام لنجاح جدول أعمال التنمية المستدامة الجديد لعام 2030م. (ar.m.wikipedia)

3. تنمية قدرات المرأة: يقصد بها تهيئة البيئة المناسبة والمشجعة للسيدات الراغبات للدخول في سوق العمل التي تعمل على رفع القدرات والمهارات اللازمة لتحقيق الأنشطة التي تتمثل في (أساسيات إدارة المشروعات – تطوير المنتجات الحرفية – الدورات التأهيلية لدخول سوق العمل – الدورات مهارية المتخصصة في مجال الحاسب الآلي) (جليلة، 2012م، ص:2).

4. واقع الصناعات اليدوية لدى المرأة الريفية: المرأة هي الركيزة الأساسية لبناء الأسرة فضلاً عن دورها الفاعل في العمليات الاقتصادية والإنتاجية من خلال زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات الصغيرة بالإضافة للصناعات الصغيرة اليدوية وتسويقها من أجل زيادة الدخل. وللمرأة تأثير كبير في المجال الزراعي حيث أنها تزرع وتحصد إلى جانب تحملها كافة الأعباء المنزلية، وقدّر هذا المجهود بأنه يفوق مجهود الرجل في عمليات صنع الغذاء من أجل الدخل والاستهلاك (تنتج المرأة في غالبية البلدان النامية ما بين 60% و 80% من الغذاء كما أنها تعتبر مسؤولة عن نصف إنتاج الغذائي العالمي وتبلغ نسبة إنتاج المرأة للغذاء في إفريقيا 80% من الإنتاج الكلي ونجدها تعمل بجدية وتساهم في عملية التنمية والنهوض بمستوي المعيشة لنفسها ولأسرتها ولها إسهامات واضحة في التنمية الاجتماعية كأمهات ومدربات فهي تكسب المجتمع ثقافات وقيم وتنتشر الوعي من خلال المشاريع النسوية ولها أثر اقتصادي في المجتمع أحيانا تمارس المرأة العمل خارج المنزل نسبة لسوء الظروف الاقتصادية، وقد رادت الأعباء الملقاة على كاهل المرأة في القطاع الزراعي التقليدي ونتج عن ذلك تحمل المسؤولية داخل وخارج المنزل بدلاً عن الرجال الذين هجروا الريف بحثاً عن ظروف أفضل للعمل وتزداد هذه الظاهرة نتيجة للجفاف والتصحر. كما تقوم المرأة الريفية في أفريقيا بمعظم العمل اللازم لإنتاج المحاصيل الغذائية ومع أن الرجال يقومون بمعظم الأعمال الشاقة غير

الدائمة مثل تطهير الأرض وإعدادها فإن النساء يتحملن عبء الاهتمام بالمحاصيل وخاصة إزالة الأعشاب الضارة كما تلعب دوراً رئيساً في تربية الحيوانات الصغيرة وتشارك في تربية الماشية والأبقار بالإضافة إلى عمليات تجهيز منتجات الألبان وتعتبر المسئولة عن تسويقها. تنتشر كذلك الصناعات اليدوية بين النساء الريفيات وهي تعتمد على المهارات اليدوية المعروفة وبعض الآلات البسيطة المحلية في تناول اليد وهي تعتبر من أشكال المشاريع الإنتاجية التي تدر الدخل ويعتمد عليها عدد من قطاع النساء الريفيات (أحمد، 2003).

5. فرص تنمية المرأة الريفية في غرب كردفان: إن أوضاع المرأة في السودان وبالتحديد الريفية لا تختلف كثيراً عن أوضاع المرأة في العالم الثالث وكذلك الدول العربية وإذا نظرنا لهذه الأوضاع في بعض الدول العربية فأننا نجد أيضاً أن مساهمة المرأة في قطاعات الصناعة. وأيضاً أن هذا النشاط غير منظور في الإحصاءات الرسمية. كما نجد تدنى مساهمة المرأة في قطاع الزراعة في الدول التي تمارس فيها المرأة أنشطة الزراعة حيث أن الإحصاء يعتمد علي مفهومًا تقليدياً للتشغيل لا يشمل علي الأنشطة غير مدفوعة الأجر. وللكشف بدقة عن حقيقة إسهام المرأة في القطاع غير الرسمي قاربت الدراسات بين هذا الدور مع بعض الدول العربية ففي مصر نجد أن 50% من العمليات الزراعية من تعفير البذور وحصاد الفول المصري تقوم به النساء وفي المغرب كانت مشاركة النساء في زراعة البقوليات والحبوب حوالي 35% أما في اليمن فكانت 53% أما في السودان في مناطق غرب كردفان كانت مشاركة المرأة حوالي 40% أما في مناطق الجفاف والتصحر والتي يكثر فيها نزوح الرجال فزادت نسبة إسهامات النساء عن 50% وهذه المعلومات تشير إلي أن مساهمة المرأة تخطت مرحلة المساعدة إلي مرحلة المشاركة وهي تلعب دور هام في معالجة مشاكل التنمية من أمن غذائي أو محاربة الفقر والتدهور البيئي وهي مواضيع تجد الأسبقية في المجال التنموي عالمياً ومحلياً (إبراهيم، 1998).

تعتمد ولاية غرب كردفان على الزراعة والثروة الحيوانية والصناعات اليدوية البسيطة، فالمرأة لها دوراً كبيراً في الإسهام الاقتصادي إلا أنه ضعيف مقارنة بإسهامها الاقتصادي الحقيقي كما يراه علماء الاقتصاد من اهتمام كبير بقضية البعد الإنساني كمحور أساسي من محاور تنمية المرأة بالإضافة إلى أنها ربة منزل (رحمة، 1999).

6. تحديات تنمية المرأة الريفية في غرب كردفان.

أ. **البيئة التقليدية:** تعتبر البيئة الريفية أحد أهم أسباب التخلف الذي توصف به الدول النامية و يرجع ذلك إلى تخلفها اقتصادياً و اجتماعياً و سياسياً و ثقافياً.....الخ و مع تخلف البيئة تخلفت الزراعة مما أدى ازدياد الاعتماد على الجهد البشري و بالتالي أصبح العبء الأكبر من العمل الزراعي يقع على الرجل. أما المرأة فعليها خدمة الرجل و كان نتيجة ذلك تأثر مكانة المرأة بهذه البيئة و أصبح دورها ثانوياً بجانب دور الرجل.

ب. **الأمية:** تعتبر الأمية من أخطر المشاكل التي تواجه عملية التنمية و تزداد خطورتها عندما تكون بين النساء لأنهن المربيات الأوائل للأطفال حيث تزداد الخطورة على مستقبل الأجيال إذ أن للأمم تأثيراً على الطفل و مما لا شك فيه أن الأمية هي أحد العوامل المؤدية إلى الوضع التقليدي للمرأة كما أنها تعتبر معوقاً أمام مشاركة المرأة في الحياة السياسية و الاقتصادية والاجتماعية.

ج. **التفسيرات الدينية الخاطئة:** يؤثر في الجماهير تأثيراً قوياً و رغم أن الشريعة الإسلامية أعطت المرأة كثيراً من الحقوق إلا أن بعض التفسيرات الخاطئة قد حدثت من هذه الحقوق ، و بالرغم من مساواة الدين بين المرأة و الرجل إلا أنهم مازالوا يفضلون الرجل على المرأة.

د. **القيم و العادات الاجتماعية:** تمثل القيم و العادات الاجتماعية المتعلقة بدور المرأة في المجتمع عقبة رئيسية في سبيل تحسين مركز المرأة و من أمثلة هذه القيم سيطرة الرجل على المرأة و تفضيل الذكور على الإناث و الاعتقاد أن مكان المرأة هو البيت ولا تقرر العادات و التقاليد توظيف المرأة.

هـ. **الزواج المبكر:** يعتبر الزواج المبكر قيمة كبرى في المجتمعات التقليدية ، فالزواج المبكر من وجهة نظر هذه المجتمعات عصمة من الذل و صيانة من الوقوع في الفتنة.

و. **عدم الاعتراف بدور المرأة الإنتاجي:** و هي من العوامل التي تدعم النظرة التقليدية للمرأة و الواقع أن أن أجهزة الإحصاء في الكثير من الدول لا تقيم اقتصاديا العمل الذي تقوم به المرأة سواء في منزلها أو خارجه مع أن و كما يقول البعض فإن المرأة الريفية تقوم بجميع الأعمال التي تتوقف عليها حياة الأسرة (تركمانى، 2006)

الإطار الميداني للدراسة:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

1. **مجتمع الدراسة Population:** ويتكون المجتمع الأساسي لهذه الدراسة من طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان، حيث قام الباحثون باستطلاع مجموعة من طالبات ريفي النهود بالجامعة بمختلف تخصصاتهن.

2. **العينة Sample:** تم اختيار مفردات عينة هذه الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample) وقد تم توزيع عدد (30) استبانة، وتم استرجاع (30) استبانة بعد تعبئتها من قبل أفراد العينة، حيث تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (100%).

3. **تصميم أداة الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على وسيله الاستبانة (Questionnaire) كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان يهدف إلى معرفة رأى أفراد العينة حول موضوع الدراسة (أثر الصناعات اليدوية البسيطة في تنمية قدرات المرأة الريفية بالتطبيق على طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان). وتتكون الاستمارة من قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وهى البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة وهى:

(العمر، المستوى التعليمي، التخصص، الحالة الاجتماعية).

القسم الثاني: (فرضيات الدراسة): ويشمل أسئلة البحث الأساسية وتحتوي على عدد (10) سؤال تمثل عبارات الدراسة وفقاً لما يلي:

الفرضية الأولى: تؤثر الصناعات اليدوية علي قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان. (وتتكون من خمس عبارات).

الفرضية الثانية: تمثل الصناعات اليدوية مصدر دخل لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان (وتتكون من خمس عبارات).

4. **مقياس الدراسة:** تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وهو يتوزع من أعلى وزن له وقد أعطيت له (5) درجات

ممثلة في حقل الإجابة (موافق بشدة) إلى أدنى وزن له والذي أعطى له (1) درجة واحدة وتمثل في حقل الإجابة (غير موافق بشدة) وبينهما ثلاثة أوزان، وقد كان الغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (1) مقياس درجة الموافقة

الدرجة الموافقة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	5	4.20 إلى 5	أكبر من 80%	درجة موافقة عالية جداً
أوافق	4	3.4 إلى 4.19	70 - 80%	درجة موافقة عالية
محايد	3	2.60 إلى 3.39	50 - 69%	درجة موافقة متوسطة
لا أوافق	2	1.80 إلى 2.59	20 - 49%	درجة موافقة منخفضة
لا أوافق بشدة	1	1.79 إلى 1	أقل من 20%	درجة موافقة منخفضة جداً

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الاستبانة. 2022م.

عليه فإن الوسط الفرضي للدراسة يصبح على النحو التالي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات $(5+4+3+2+1 \div 5 = 3)$ وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة وعليه إذا زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة.

5. اختبار صدق محتوى المقياس:

تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات فرضيات الدراسة من خلال تقييم صلاحية المفهوم التي قد ترجع إما إلى اختلاف المعاني وفقاً لثقافة المجتمع أو نتيجة لترجمة المقاييس من لغة إلى أخرى، وبداية تم عرض عبارات المقاييس على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد تم تحليل مضامين عبارات المقاييس وتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس والهدف منه،

ووفقاً لرأيهم تم قبول وتعديل بعض عبارات المقاييس، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت على الباحثين، وبذلك تمّ تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

6. أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في البحث:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثمّ تفريغ البيانات التي تمّ جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، ومن ثمّ تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض الدراسة، ولقد تمّ استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

أ. أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال:

1. التوزيع التكراري للبيانات الشخصية: وذلك للتعرف على الاتجاه العامل مفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حده.

الوسط الحسابي لقياس تمركز القيم حول وسطها.

2. الانحراف المعياري: لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي.

ب. اختبار (T. Test) لعينة واحدة: تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضيات الدراسة عند مستوى معنوية 5% وذلك لاختبار (وجود فروق ذات دلالة إحصائية).

تحليل الدراسة الميدانية: يشتمل على تحليل بيانات الدراسة الأولية والأساسية وذلك على النحو التالي:

أولاً: تحليل بيانات الدراسة الأولية: تشتمل بيانات الدراسة الأولية على الخصائص التالية:

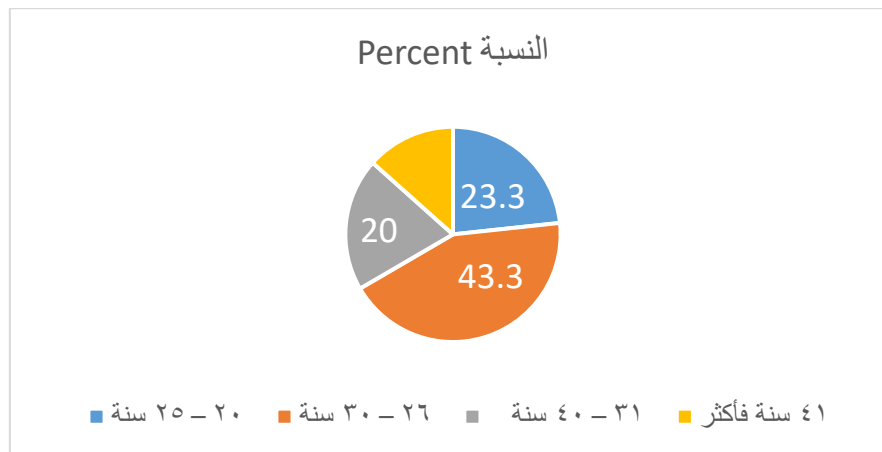
1. توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

العمر	النسبة Percent	التكرار Frequency
20 – 25 سنة	23.3	7
26 – 30 سنة	43.3	13
31 – 40 سنة	20.0	6
41 سنة فأكثر	13.4	4
Total	100.0	30

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2022/م.

شكل رقم: (1) يوضح نسب التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر.



المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج Excel. 2022/م.

من الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) نجد أن غالبية أفراد العينة أعمارهم (26 - 30) سنة حيث بلغت نسبتهم (43.3%)، يليهم الذين أعمارهم من (20 - 25) ونسبتهم (20%) وجاء الذين أعمارهم من (31-40)، سنة بنسبة بلغت (13.4%) من إجمالي العينة.

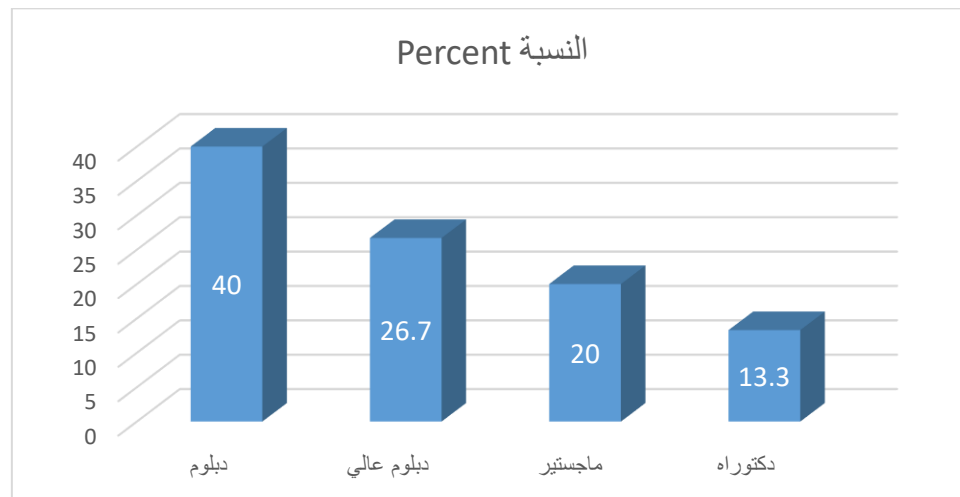
2. توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم: (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	Percent النسبة	Frequency التكرار
دبلوم	40.0	12
دبلوم عالي	26.7	8
ماجستير	20.0	6
دكتوراه	13.3	4
Total	100.0	30

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2022م

شكل رقم: (2) يوضح نسب التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي



المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2022م.

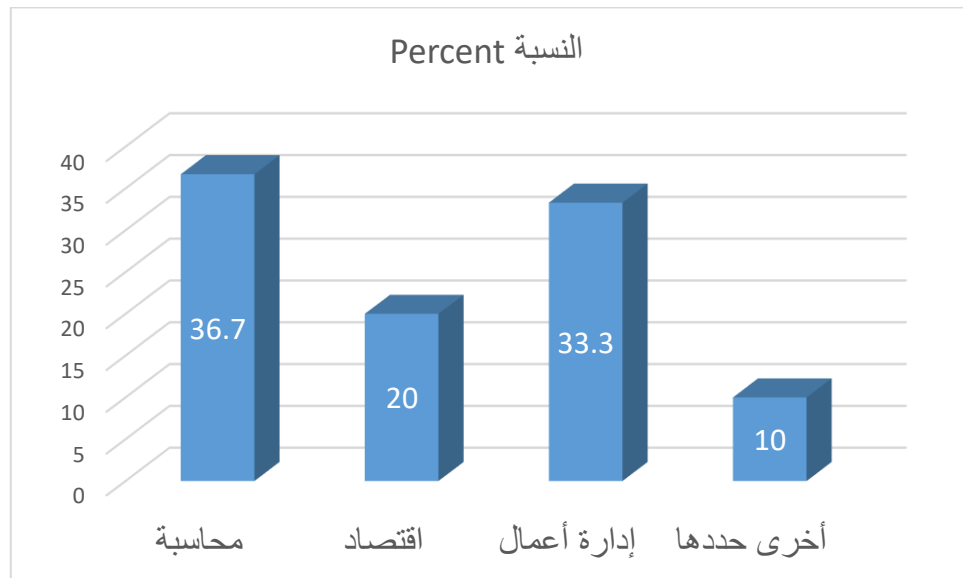
من الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) يتضح أن غالبية أفراد العينة مستواهم التعليمي دبلوم بنسبة بلغت 40% يليهم الذين مستواهم التعليمي دبلوم عالي بنسبة 26.7%، ثم ماجستير نسبتهم 20% ثم دكتوراه وكانت نسبته 13.3%

جدول رقم: (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص العلمي.

النسبة Percent	Frequency التكرار	التخصص العلمي
36.7	11	محاسبة
20.0	6	اقتصاد
33.3	10	إدارة أعمال
10.0	3	أخرى حددها
100.0	30	Total

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

شكل رقم: (3) يوضح نسب التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص العلمي.



المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

من الجدول رقم (4) والشكل (3) نجد أن غالبية أفراد العينة من التخصص العلمي (محاسبة) حيث بلغت نسبتهم (36.7%)، ثم التخصص (إدارة أعمال) بنسبة بلغت (20%)، يليهم التخصص العلمي اقتصاد بنسبة (20%)، وهناك تخصصات أخرى خلاف المذكورة الاستبانة حيث بلغت نسبتهم (10%)، من إجمالي العينة.

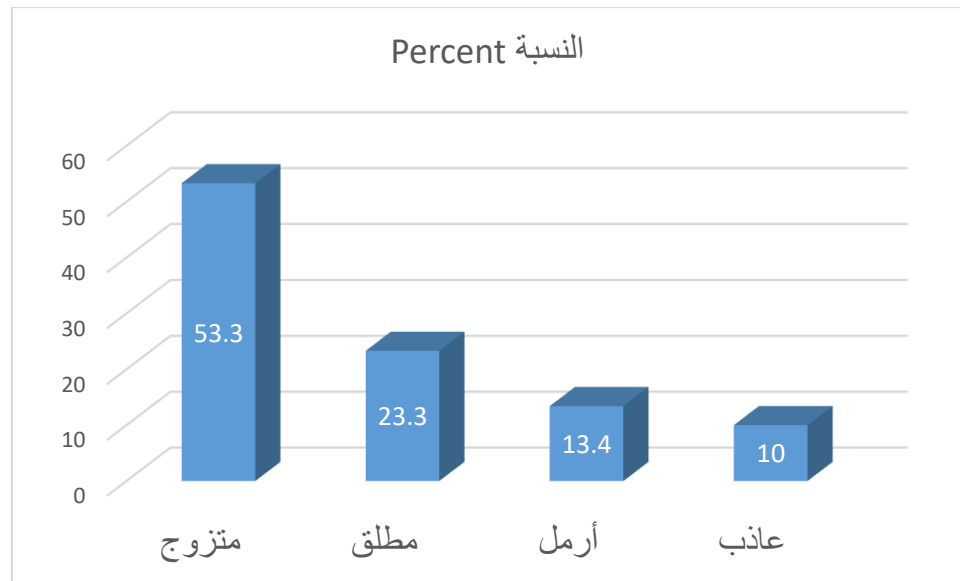
2. توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

جدول رقم: (5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية

النسبة Percent	التكرارات Frequency	الحالة الاجتماعية
3.53	16	متزوج
3.23	7	مطلق
13.4	4	أرمل
10.0	3	عازب
100.0	30	Total

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

شكل رقم: (4) يوضح نسب التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية.



المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج Excel 2022م.

من الجدول (5) والشكل (4) نجد أن غالبية أفراد العينة حالتها الاجتماعية (متزوجين) حيث بلغت نسبتهم (53.3%)، يليهم (مطلق) بنسبة بلغت (23.3%)، ثم الذين (أرمل) بنسبة بلغت (13.4%)، ثم (عازب) بنسبة بلغت (10%)، وهذا يدل على أن إدارة أفراد العينة مستقرين اجتماعياً.

ثانياً: التحليل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T-Test

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T. Test) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات الفرضية، وذلك كما في الجداول التالية:

1. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة الفرضية الأولى (تؤثر الصناعات اليدوية على قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان) كما في الجدول التالي:

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T. Test) الفرضية الأولى: (تؤثر الصناعات اليدوية البسيطة في تنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان)

العبارة	N حجم العينة	Mean المتوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	Df درجات الحرية	Sig. (2- tailed) مستوى المعنوية	مستوى الموافقة
تؤثر الصناعات اليدوية على المستويات المعيشية لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.	30	.65334	.74663	33.644	29	.000.	موافقة عالية جداً
تساهم الصناعات اليدوية في زيادة دخل طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.	30	.19333	.54107	29.052	29	.000	موافقة متوسطة
تعتبر الصناعات اليدوية إحدى وسائل تمكين طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان اقتصادياً.	30	.06003	.76029	28.538	29	.000.	موافقة متوسطة
تعمل الصناعات اليدوية على زيادة رفاهية طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان	30	.13333	.82957	26.455	29	.000.	موافقة متوسطة
تعد الصناعات اليدوية مصادر دخل لمساندة طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.	30	4.5045	.72350	22.320	29	.000.	موافقة عالية جداً

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

من الجدول (6) نجد أن أفراد العينة قد أكدوا على عبارات الفرضية الأولى: (تؤثر الصناعات اليدوية علي تنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان)، ويظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول أسئلة الفرضية والتي تفوق متوسط المقياس وهو

(3)، نلاحظ الانحرافات المعيارية قريبة من الواحد الصحيح وقيم اختبار (Test.T) دالة إحصائياً لجميع عبارات الفرضية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الإحصائية (.05) المستخدم في الدراسة، وهذا يعني أنهم أكدوا على أن الصناعات اليدوية تؤثر على تنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.

2. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: (تمثل الصناعات اليدوية البسيطة مصدر دخل لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان).

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T. Test) الفرضية الثانية: (تمثل الصناعات اليدوية البسيطة مصدر دخل لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان).

العبرة	N العينة	Mean المتوسط	Std. Deviation	قيمة t	df	Sig. (2- tailed)	مستوى الموافقة
الصناعات اليدوية خلقت فرص عمل لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.	30	4.6667	74785	27.295	29	.000	موافقة عالية جداً
ساهمت الصناعات اليدوية في تنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان وذلك بصقل مواهبهن.	30	3.1333	.90980	28.718	29	.000	موافقة متوسطة
تعتبر الصناعات اليدوية أحد العوامل التي مكنت طالبات ريفي النهود جامعة غرب كردفان من سداد الرسوم الدراسية.	30	4.9600	.86606	27.717	29	.000	موافقة عالية جداً
أسهمت الصناعات اليدوية في إحداث الاستقرار الاجتماعي لطالبات ريفي النهود بالجامعة.	30	3.1333	1.04056	25.109	29	.000	موافقة متوسطة

تساهم الصناعات اليدوية على تطوير ممارسة الأنشطة البسيطة لطالبات ريفي النهود بالجامعة.	30	.65334	.74663	33.644	29	000.	موافقة عالية جداً
---	----	--------	--------	--------	----	------	-------------------

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

من الجدول (7) نجد أن أفراد العينة قد أكدوا على أن الصناعات اليدوية ساهمت في سداد الرسوم الدراسية لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان، ويظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لإجاباتهم حول جميع العبارات والتي تفوق متوسط المقياس وهو (3)، وانحرافات معيارية قريبة من الواحد الصحيح وقيم اختبار (Test.T) دالة إحصائياً لجميع عبارات الفرضية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الإحصائية (.05) وهذا يدل على أن (الصناعات اليدوية البسيطة أثرت في دخول طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان).

ثالثاً: اختبار الفرضيات باستخدام العلاقات الارتباطية:

جدول رقم: (8) يوضح الارتباط فرضيات البحث.

Correlations الارتباط			
تؤثر الصناعات اليدوية علي قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان	Pearson Correlation	1	.732**
			.000
	N	30	30
	Sig. (2-tailed)	.000	
تمثل الصناعات اليدوية مصدر دخل لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.	Pearson Correlation	.732**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	

	N	30	30
--	---	----	----

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

نستنتج من الجدول (8) أن العلاقة بين الفرضيات علاقة طردية حيث يوجد ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبذلك نقبل جميع فرضيات الدراسة. وفقاً لما يلي: والتي تنص على: للصناعات اليدوية أثر على قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان. أثرت الصناعات اليدوية على دخول طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (ارتباط طردي) بين الصناعات اليدوية وتنمية قدرات طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان، ويظهر ذلك من خلال معامل الارتباط والذي بلغ (0.732)، وهي قيمة موجبة.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (ارتباط طردي) بين الصناعات اليدوية وتنمية قدرات المرأة الريفية، ويظهر ذلك من خلال معامل الارتباط والذي بلغ (0.732)، وهي قيمة موجبة.
2. أن الصناعات اليدوية خلقت فرص عمل لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.
3. ساهمت الصناعات اليدوية في سداد الرسوم الدراسية لطالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.
4. أثرت الصناعات اليدوية على دخول طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان.
5. ضعف الأسواق المحلية نتيجة المنافسة الحادة بين منتجات الصناعات المستوردة ومنتجات الصناعات اليدوية.
6. عدم توفر التمويل اللازم لم يمكن من تطوير نمو الصناعات اليدوية.

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة إدخال التقنيات البسيطة على الأنشطة التي تدعم الصناعات اليدوية من أجل زيادة الإنتاج والدخل وتخفيض معدلات البطالة والمساهمة في تغطية الطلب المحلي.
2. التأكيد على الدور المحوري الذي تلعبه الصناعات اليدوية في بناء اقتصاديات الدول وإعتبارها أداة فعالة لتحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي.
3. ضرورة التعاون والتنسيق بين عوامل الإنتاج الثلاثة (العمل، رأس المال، التكنولوجيا) من أجل وضع تشريعات خاصة بتنظيم عمل الصناعات اليدوية.
4. التأكيد على دور وأهمية التأهيل والتدريب المهني كعنصر أساسي من عناصر نجاح الصناعات اليدوية واستمراريتها في تأدية وظيفتها الاقتصادية والاجتماعية.
5. الاهتمام بعملية تسويق منتجات أصحاب العمل الصغار مع إعطائهم ميزة تفضيلية.
6. ضرورة إيجاد جهة موحدة في الدولة لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية التي تساعد في اتخاذ القرار الصحيح لإقامة الصناعات اليدوية البسيطة وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة للانطلاق والتوسع.
7. التأكيد على ضرورة وجود إطار تنظيمي واضح يجمع بين الصناعات اليدوية لكي تتكامل مع بعضها البعض وذلك من خلال المساندة وتعزيز فكرة التكامل والتعاون.
8. تطوير وبناء القدرات البشرية لقطاع الصناعات اليدوية الصغيرة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الهيئة العامة للصناعات الحرفية "الحرف العمانية دراسة توثيقية" سلطنة عمان، الطبعة الأولى، 2009م.
2. بن العمودي جلييلة، إستراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2012م.
3. إبراهيم، سميرة، محمد (1998) ورقة المرأة الريفية والمشكلات البيئية داخل المنزل من كتاب تدعيم المرأة في التنمية المتواصلة : إصدار المؤتمر الثالث لكلية التجارة جامعة الأزهر للبنات.

4. محمد أمانة، رحمة (1999) مفهوم النوع والتنمية) من أوراق منتدى المرأة في كتاب النوع والتنمية ، وإصدار مركز أبحاث ودراسات النوع (الجندر) مع منظمة فرد ريش ابيرت.
5. أبوسن، أحمد، مالك (2003) نحو إطار عملي للمرأة والتنمية إصدار مركز دراسات النوع.
6. عبد الله، تركماني (2006) التنمية المستدامة والأمن الإنساني في العالم العربي، ورقة عمل قدمت لمعهد العلاقات الدولية في تونس.